



Using GPT chat to develop reading skills among learners of the Arabic book "Between Your Hands"

توظيف تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة لدى متعلم الكتاب العربية بين يديك

Miftahul Sururi¹, Evi Khulwati², Kisti Robati³

^{1,2,3}Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: tmiftahulsururi@gmail.com¹; evikhulwati@edu.mc.ac.id²; kisti_robati@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

Reading skill is one of the fundamental skills in learning Arabic. However, many learners, especially users of the book *Al-'Arabiyyah Baina Yadaik*, face difficulties in understanding and analyzing texts, particularly in the context of self-learning. With the development of artificial intelligence technology, ChatGPT has emerged as an educational tool that can support reading learning through interaction with texts and providing appropriate explanations. This study aims to explain the steps for using ChatGPT in developing reading skills among users of *Al-'Arabiyyah Baina Yadaik*, as well as to identify the forms of support provided by the application in understanding vocabulary, comprehending texts, and enhancing self-learning. This research employs a qualitative descriptive method. The data were collected from theoretical sources such as books, previous studies, and scientific articles related to reading skills, Arabic language teaching, and the use of artificial intelligence. The data were then analyzed descriptively to develop a systematic framework for applying this technology in the learning process. The research findings indicate that the use of ChatGPT in developing reading skills is carried out through three main stages: the pre-reading stage to activate prior knowledge, the while-reading stage to support comprehension, and the post-reading stage to deepen understanding. These steps contribute to improving reading comprehension, enhancing learner interaction, and promoting learner autonomy, in addition to the support provided by the application in facilitating understanding and overcoming difficulties.

Keywords: Artificial intelligence, *Al-'Arabiyyah Baina Yadayk*, ChatGPT, Independent Learning, Reading Skills

Abstrak

Keterampilan membaca merupakan salah satu keterampilan dasar dalam pembelajaran bahasa Arab. Namun, banyak pelajar, khususnya pengguna buku *Al-'Arabiyyah Baina Yadaik*, menghadapi kesulitan dalam memahami dan menganalisis teks, terutama dalam konteks pembelajaran mandiri. Seiring perkembangan teknologi kecerdasan buatan, ChatGPT muncul sebagai alat



pendidikan yang dapat dimanfaatkan untuk mendukung pembelajaran membaca melalui interaksi dengan teks dan pemberian penjelasan yang sesuai. Penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan langkah-langkah penggunaan ChatGPT dalam mengembangkan keterampilan membaca bagi pengguna buku *Al-'Arabiyyah Baina Yadaik*, serta menjelaskan bentuk-bentuk dukungan yang diberikan aplikasi tersebut dalam memahami kosakata, memahami teks, dan mendukung pembelajaran mandiri. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif. Data dikumpulkan dari sumber-sumber teoretis seperti buku, penelitian terdahulu, dan artikel ilmiah yang berkaitan dengan keterampilan membaca, pembelajaran bahasa Arab, serta penggunaan kecerdasan buatan. Data kemudian dianalisis secara deskriptif untuk menghasilkan kerangka sistematis dalam penerapan teknologi ini dalam proses pembelajaran. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan ChatGPT dalam mengembangkan keterampilan membaca dilakukan melalui tiga tahap, yaitu tahap pra-membaca untuk mengaktifkan pengetahuan awal, tahap saat membaca untuk mendukung pemahaman, dan tahap pasca-membaca untuk memperdalam pemahaman. Langkah-langkah ini berkontribusi dalam meningkatkan pemahaman membaca, memperkuat interaksi pembelajar, serta meningkatkan kemandirian belajar, di samping dukungan yang diberikan aplikasi dalam mempermudah pemahaman dan mengatasi kesulitan.

Kata kunci: Kecerdasan buatan, ChatGPT, keterampilan membaca, *Al-'Arabiyyah Baina Yadayk*, pembelajaran mandiri.

ملخص البحث

تشكل مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، إلا أن كثيرا من المتعلمين، خاصة مستخدمي كتاب العربية بين يديك، يواجهون صعوبات في فهم النصوص وتحليلها، لا سيما في سياق التعلم الذاتي. ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهر تطبيق تشات جي بي تي بوصفه أداة تعليمية يمكن الاستفادة منها في دعم تعلم القراءة من خلال التفاعل مع النصوص وتقديم التوضيحات المناسبة. ويهدف هذا البحث إلى بيان خطوات استخدام تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة لدى مستخدمي كتاب العربية بين يديك، إضافة إلى توضيح أوجه الدعم التي يقدمها التطبيق في فهم المفردات والنصوص وتعزيز التعلم الذاتي. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. تم جمع البيانات من المصادر النظرية مثل الكتب، والدراسات السابقة، والمقالات العلمية المتعلقة بمهارة القراءة وتعليم اللغة العربية واستخدام الذكاء الاصطناعي. ثم تم تحليل البيانات بطريقة وصفية للوصول إلى تصور منهجي حول خطوات استخدام هذه التقنية في العملية التعليمية. وتوصلت نتائج البحث إلى أن استخدام تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة يتم عبر ثلاث مراحل: ما قبل القراءة لتنشيط المعرفة السابقة، وأثناء القراءة لدعم الفهم، وما بعد القراءة لتعميق الاستيعاب. كما تسهم هذه الخطوات في تحسين الفهم القرائي وتعزيز تفاعل المتعلم واستقلاليته، إضافة إلى ما يقدمه التطبيق من دعم يساعد على تسهيل الفهم وتجاوز الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تشات جي بي تي، مهارة القراءة، الكتاب العربية بين يديك، التعلم المستقل.

المقدمة

في ظل التطور المتسارع للتكنولوجيا في العصر الرقمي، أصبحت مهارة القراءة من المهارات الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم في الوصول إلى المعلومات وفهم المعارف المختلفة بصورة فعالة (Fauziah & Rahman, 2024). ولم تعد عملية القراءة تقتصر على التعامل مع النصوص المطبوعة فحسب، بل أصبحت ترتبط أيضاً بالقدرة على التفاعل مع المصادر الرقمية وتحليل المعلومات بصورة نقدية ومنظمة (Nurviana et al., 2024). ولذلك أصبحت تنمية مهارة القراءة من الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية، لما لها من دور في فهم النصوص واكتساب المعرفة وتطوير الكفاءة اللغوية لدى المتعلم (Amelina et al., 2025). كما يفتح هذا التوجه المجال أمام تعليم أكثر تطبيقاً قائم على الفهم العميق، لا على الحفظ المجرد فقط (Robati et al., 2025).

وكتاب العربية بين يديك من الكتب المعتمدة التي تقدم محتوى تعليمياً متدرجاً يشمل حوارات ومفردات وأنشطة تدريبية، كما يستخدمه كثير من المتعلمين المستقلين في التعلم الذاتي (Hadi, 2019). غير أن بعض متعلم اللغة العربية ما زالوا يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية وتحليلها، خاصة في فهم المقروء وتحديد الأفكار الرئيسية ومعاني الكلمات والجمل، لا سيما في سياق التعلم الذاتي وقلة التفاعل القرائي. وتشير دراسة أجريت على طلبة قسم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج إلى أن ضعف التعلم الذاتي يعد من العوامل التي تؤثر في تنمية مهارة القراءة واستمرار المتعلمين في التعلم (Fardiya, 2024). ومن هنا تبرز الحاجة إلى وسائل تعليمية داعمة تساعد المتعلمين في عملية القراءة، خاصة في سياق التعلم الذاتي. ومع تطور التكنولوجيا التعليمية ظهرت تطبيقات متعددة قائمة على الذكاء الاصطناعي يمكن الاستفادة منها في تعلم اللغات. ومن بين هذه التطبيقات اختيار تشات جي بي تي في هذه الدراسة؛ لأنه يتميز بقدرته على التفاعل المباشر مع المستخدم، وتقديم شروح فورية، وتحليل النصوص بصورة أكثر مرونة مقارنة ببعض التطبيقات الأخرى التي يقتصر دورها على الترجمة أو تقديم إجابات محدودة (Nugroho et al. 2023). وكذلك سهولة الوصول إلى تشات جي بي تي وإمكانية استخدامه مجاناً أو بتكلفة محدودة تجعله أكثر جذبا للمتعلمين مقارنة بالعديد من التطبيقات التعليمية الأخرى التي تتطلب اشتراكات مدفوعة. وبناء على ذلك، يمكن القول إن تشات جي بي تي يعد أداة مناسبة ومفيدة لدعم تنمية مهارة القراءة باللغة العربية.

أشارت إحدى الدراسات إلى أن استخدام تشات جي بي تي يساعد متعلمي اللغة العربية على تحسين فهم النصوص وتنمية مهارة القراءة من خلال التفاعل المباشر مع النصوص وطلب التوضيح بصورة فورية (Murdani

(et al., 2025). غير أن معظم الدراسات السابقة ركزت على بيان فاعلية استخدام تشات جي بي تي أو اتجاهات المتعلمين نحوه، في حين تركز الدراسة الحالية على عرض خطوات عملية ومنظمة لتوظيفه في تنمية مهارة القراءة لدى مستخدم الكتاب العربية بين يديك .

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة توضح خطوات استخدام الذكاء الاصطناعي تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة لمستخدم الكتاب العربية بين يديك؛ لتقريب المسافة بين الإمكانيات التقنية ومستوى المتعلمين الفعلي، وكذلك استجابة للحاجة المتزايدة في العصر الرقمي إلى أساليب تعليم حديثة (Mulyanto et al., 2024) وتكمن أهمية هذه الخطوات في أن كثيرا من المتعلمين قد يستخدمون تشات جي بي تي بصورة غير منظمة تقتصر على الترجمة السريعة أو الحصول على إجابات فورية، دون توظيفه بطريقة تدعم تنمية الفهم القرائي بصورة حقيقية. وتكمن جودة هذا البحث في أنه لا يقتصر على بيان فاعلية استخدام تشات جي بي تي أو إبراز أهميته في تعليم اللغة العربية، كما تناولته الدراسات السابقة، بل يقدم خطوات عملية ومنظمة يمكن للمتعلمين اتباعها في توظيفه لتنمية مهارة القراءة، خاصة في سياق التعلم الذاتي باستخدام كتاب العربية بين يديك.

أعدت هذه الدراسة لشرح خطوات استخدام تطبيق الاصطناعي تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية. وتكتسب هذه الخطوات أهمية خاصة؛ لأن كثيرا من المستخدمين في الواقع العملي يستعملون الاصطناعي تشات جي بي تي في دون توجيه واضح أو استراتيجية محددة. وغالبا ما يقتصر هذا الاستخدام غير المنظم على الترجمة السريعة أو الحصول على إجابات فورية، مما لا يسهم بشكل فعال في تنمية فهم المقروء ولا في تنمية القدرة على تحليل النصوص (Noviandri et al., 2025). ولذلك، يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توضيح خطوات استخدام الاصطناعي تشات جي بي تي استخداما صحيحا ومنظما، يتوافق مع أهداف تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية.

منهج البحث

إن هذه الدراسة هي دراسة مكتبية (Library Research) بالمنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يركز على دراسة وتحليل مختلف المصادر المكتوبة المرتبطة بموضوع الدراسة بصورة منهجية ومتعمقة (Sugiyono, 2020). وقد اختير هذا المنهج لملاءمته لهدف الدراسة الذي يركز على تحليل توظيف تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة لدى مستخدم الكتاب العربية بين يديك، من خلال دراسة خطوات استخدامه وأوجه دعمه في تعلم القراءة. ومن خلال هذا المنهج يسعى إلى فهم آليات توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارة القراءة اعتمادا على تحليل

النصوص والتفاعلات التعليمية، دون الاعتماد على الدراسة الميدانية أو التحليل الإحصائي. وتتصف هذه الدراسة بالطابع الوصفي التحليلي، إذ تركز على وصف خطوات استخدام تشات جي بي تي في مراحل القراءة المختلفة، ثم تحليل دوره في دعم فهم المفردات والنصوص وتعزيز التعلم الذاتي لدى المتعلمين. كما لا تقتصر الدراسة على عرض خطوات الاستخدام فحسب، بل تحاول كذلك تحليل مدى ملاءمتها لتنمية مهارة القراءة في ضوء نظرية المخططات أي (Fahriany, 2014) *Schema Theory*.

وتنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى بيانات أولية وبيانات ثانوية. وتتمثل البيانات الأولية في نتائج التفاعل المباشر مع تشات جي بي تي أثناء تطبيق خطوات القراءة على نصوص مختارة من كتاب العربية بين يديك. أما البيانات الثانوية فتشمل الكتب، والرسائل الجامعية، والمجلات العلمية، والمقالات الأكاديمية، والدراسات السابقة المرتبطة بمهارة القراءة، وتعليم اللغة العربية، واستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

والطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي الطريقة المكتبية، حيث تُجمع البيانات من خلال مطالعة الكتب، والمطبوعات، والتقارير، والمصادر العلمية المرتبطة بموضوع البحث، مثل الكتاب العربية بين يديك، والمعاجم، والبحوث العلمية المتعلقة بمهارة القراءة وتعليم اللغة العربية واستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وذلك لربط المعلومات وتحليلها بصورة منهجية. ثم جرى تطبيق استخدام تشات جي بي تي للحصول على الإجابات والمعلومات المرتبطة بأسئلة البحث، مع عدم الاعتماد على مخرجاته بصورة مباشرة، بل تم التحقق من ملاءمة الإجابات ودقتها من خلال مقارنتها بمحتوى النصوص الأصلية في كتاب العربية بين يديك، وربطها بالنظريات والمفاهيم الواردة في الإطار النظري، وخاصة نظرية المخططات المعرفية (Schema Theory) وقد استخدمت هذه النظرية أساسًا لتحليل مدى توافق استجابات تشات جي بي تي مع مراحل القراءة الثلاث: ما قبل القراءة، وأثناء القراءة، وما بعد القراءة، ومدى قدرتها على تنشيط المعرفة السابقة، ودعم فهم المفردات، والمساعدة في بناء المعنى أثناء القراءة. إضافة إلى ذلك، تم تطبيق استخدام تشات جي بي تي مباشرة على النصوص الواردة في كتاب العربية بين يديك، ثم ملاحظة نتائج التفاعل وتحليلها لمعرفة مدى إسهامه في دعم فهم النصوص وتنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

استخدام تشات جي بي تي يمكن أن يساهم في تنمية مهارة القراءة لدى مستخدم الكتاب العربية بين يديك من خلال تطبيقه في مراحل القراءة المختلفة اعتماداً على نظرية المخططات المعرفية (Schema Theory).

(Theory) التي تؤكد أهمية الربط بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة في فهم النصوص المقروءة (Jana, 2015). ومن خلال تطبيق استخدام تشات جي بي تي، تبين أن هذا التطبيق يساعد المتعلم على فهم النصوص بصورة أكثر تفاعلاً، بدءاً من مرحلة ما قبل القراءة، ومروراً بمرحلة أثناء القراءة، وانتهاءً بمرحلة ما بعد القراءة، مما يساهم في تحسين الفهم القرائي وتنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع النصوص العربية بصورة أفضل، وتؤخذ أمثلة تطبيق استخدام الذكاء الاصطناعي تشات جي بي تي من مادي الحوار والنص القرائي الواردتين في كتاب العربية بين يديك.

١. خطوات استخدام تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة

تبدأ هذه الخطوة أولاً بمرحلة ما قبل القراءة حيث استخدام تشات جي بي تي في مرحلة ما قبل القراءة يساعد المتعلم على تكوين تصور أولي عن النص قبل قراءته بصورة كاملة (Ahmed et al., 2023) وفي هذه المرحلة استخدم تشات جي بي تي لتقديم الموضوع العام للنص وشرح بعض المفردات المهمة الواردة فيه، وذلك من خلال إدخال نصوص القراءة أو الحوار المأخوذة من كتاب العربية بين يديك وطلب تقديم شرح مبسط لمحتواها. وقد ساعد هذا الاستخدام المتعلم على التعرف على الفكرة الرئيسة للنص وتفعيل المعرفة السابقة المرتبطة بموضوع القراءة، مما يساهم في تسهيل فهم النص أثناء القراءة (Nurfarida, 2013). كما أظهر تشات جي بي تي قدرة على تقديم شرح منظم للمفردات المهمة مع توضيح معانيها بصورة مبسطة، الأمر الذي يساعد المتعلم على اكتساب معرفة أولية بالمفردات قبل البدء بالقراءة. وتبين النتائج أن هذه الخطوة تساهم في تقليل الصعوبات التي قد تواجه المتعلم عند قراءة النصوص العربية، خاصة في فهم المفردات والأفكار العامة، كما تساعد على جعل عملية القراءة أكثر تفاعلاً واستعداداً للفهم القرائي.



المصدر: تشات جي بي تي

وبعد ذلك هي مرحلة أثناء القراءة (فهم مضمون النص). يمثل فهم مضمون النص الهدف الرئيس في نشاط القراءة. ولا تقتصر عملية فهم النص على القدرة على التعرف على الكلمات أو الجمل فحسب، بل تشمل أيضا العمليات الذهنية التي يقوم بها القارئ في بناء المعنى انطلاقا من المعلومات الواردة في النص (Busahah, 2016) وبعبارة أخرى، يحاول القارئ الربط بين العناصر الموجودة في النص والمعارف التي يمتلكها، مما يساعده على تكوين فهم متكامل لمضمون المقروء. ولذلك تتطلب عملية القراءة وجود تفاعل بين النص المقروء والعمليات المعرفية لدى القارئ من أجل بناء المعنى الذي يتضمنه النص فهم مضمون النص.

وتهدف هذه الخطوة إلى تمكين المستخدم من إدراك المعاني والأفكار التي يتضمنها النص بصورة أوضح. وفي هذه المرحلة تقديم أمر إلى تشات جي بي تي بطلب شرح مضمون النص العربي أو توضيح معانيه بلغة مبسطة، مما يساعد المستخدم على فهم محتوى النص وفكرته الرئيسة أثناء القراءة. في مرحلة أثناء القراءة يقوم المستخدم أولا بقراءة النص بصورة مستقلة من أجل محاولة فهم مضمونه. ولا يعني ذلك أن جميع أجزاء النص تحتاج إلى شرح باستخدام تشات جي بي، بل يتم استخدامه بصورة انتقائية عندما يواجه المستخدم بعض الجمل أو المقاطع التي يصعب فهمها أثناء القراءة. ومن ثم فإن دور تشات جي بي في هذه المرحلة يتمثل في كونه أداة مساعدة تساهم في توضيح المعاني أو شرح بعض أجزاء النص، وليس بديلا عن عملية القراءة نفسها. وبهذه الطريقة يظل المستخدم فاعلا في عملية القراءة، في حين يساعد تشات جي بي في تقديم توضيحات إضافية تساهم في تسهيل فهم مضمون النص.

وأما المرحلة الأخيرة فتأتي بعد الانتهاء من قراءة النص. وتعد هذه المرحلة جزءا مهما في عملية تعليم القراءة، لأنها تهدف إلى تقييم مدى فهم القارئ لمضمون النص الذي قام بقراءته (Dugasa et al., 2022). وفي هذه المرحلة يقوم القارئ عادة بعدد من الأنشطة التي تساهم في تعزيز الفهم، مثل الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص، وتلخيص المعلومات الأساسية، أو مناقشة الأفكار الواردة في القراءة (Khasanah & Cahyani, 2023) ومن خلال هذه الأنشطة لا يقتصر دور القارئ على تذكر المعلومات الموجودة في النص فحسب، بل يقوم أيضا بمراجعة الفهم الذي تكون لديه أثناء عملية القراءة.

كما تساعد أنشطة مرحلة ما بعد القراءة القارئ على ربط المعلومات الواردة في النص بالمعرفة السابقة التي يمتلكها. وبذلك تسهم هذه المرحلة في تعزيز فهم القارئ لمضمون النص، كما تعد وسيلة لتقويم مدى نجاح عملية القراءة التي تمت في المراحل السابقة. وفي هذه الدراسة تطبق مرحلة ما بعد القراءة من خلال الاستفادة من تشات جي بي تي للمساعدة في الإجابة عن أسئلة الفهم المرتبطة بالنصوص العربية. ومن خلال هذه المساعدة يمكن للمستخدم الحصول على توضيحات أكثر وضوحاً للإجابات المتعلقة بالأسئلة المطروحة، مما يسهم في تعزيز فهمه لمضمون النص الذي تمت قراءته.

٢. أوجه دعم الذكاء الاصطناعي تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة لمستخدم الكتاب العربية بين يديك.

يقدم تشات جي بي تي دعماً ملحوظاً في مساعدة المتعلمين على فهم المفردات. إذ يمكن للمتعلم أن يسأل بسهولة عن معاني الكلمات الصعبة، ويحصل على شرح مباشر بلغة مبسطة، مع تقديم أمثلة توضيحية في سياق الجمل يعزز من تفاعلهم مع عملية القراءة (Hasanah, 2025). وينعكس هذا الدعم إيجابياً على تنمية مهارة القراءة، حيث يساعد المتعلم على تقليل التوقف أثناء القراءة، ويمكنه من فهم النص بصورة أكثر سلاسة. كما أن فهم المفردات في سياقها يسهم في ترسيخها في الذاكرة، مما يتيح للمتعلم إعادة استخدامها في مواقف مختلفة. وتزداد أهمية هذا الدور عند استخدام المتعلم لنصوص الكتاب العربية بين يديك التي تحتوي على عدد كبير من المفردات الجديدة. وفي سياق التعلم الذاتي خارج الفصل الدراسي، يمكن لتشات جي بي تي أن يؤدي دور الوسيلة المساعدة التي تعين المتعلم على تجاوز صعوبات فهم المفردات، دون أن يلغي ذلك دور المعلم بوصفه مرشداً في العملية التعليمية.

ولا تقتصر هذه العملية على فهم المفردات فحسب، بل تشمل أيضاً على فهم النص من خلال القدرة على الربط بين الجمل، وفهم السياق، واستخلاص الفكرة الرئيسة من النص (Susilawati & Suhardi, 2016). وانطلاقاً من ذلك، يمكن النظر إلى استخدام تشات جي بي تي في تعلم القراءة بوصفه عملية تفاعلية بين المتعلم والنص. فعندما يواجه المتعلم أجزاء صعبة في النص، يمكنه إدخالها في تشات جي بي تي للحصول على إعادة شرح بطريقة أبسط (Wasif, 2025). كما يمكنه الاستعانة به لتحديد الفكرة الرئيسة، وفهم العلاقات بين الجمل، والحصول على ملخص لمحتوى النص.

وكذلك يؤدي تشات جي بي تي دور وسيلة مساعدة تدعم التعلم الذاتي. إذ يمكن للمتعلمين استخدامه في أي وقت ومن أي مكان لطرح الأسئلة حول ما لم يفهموه، سواء فيما يتعلق بالمفردات أو بمحتوى النصوص. وتسهم سهولة الوصول هذه في تمكين المتعلم من مواصلة التعلم حتى في غياب التوجيه المباشر من المعلم. ويمتد أيضا إلى تنمية روح المسؤولية تجاه عملية التعلم (Indrayanto, 2019).

خلاصة البحث

خلصت هذه الدراسة إلى أن توظيف تشات جي بي تي في تنمية مهارة القراءة لدى مستخدمي كتاب العربية بين يديك يسهم في دعم عملية فهم النصوص العربية بصورة أكثر تفاعلا وفعالية. وقد أظهرت النتائج أن استخدام تشات جي بي تي في مراحل القراءة المختلفة، وهي مرحلة ما قبل القراءة، ومرحلة أثناء القراءة، ومرحلة ما بعد القراءة، يساعد المتعلم على فهم المفردات، وتحديد الأفكار الرئيسية، وتوضيح الجمل الصعبة، إضافة إلى تعزيز الفهم القرائي بصورة تدريجية ومنظمة.

كما بينت الدراسة أن خطوات استخدام تشات جي بي تي تتوافق مع نظرية المخططات المعرفية، من خلال تنشيط المعرفة السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة أثناء عملية القراءة. وأظهرت النتائج أيضا أن تشات جي بي تي لا يقتصر دوره على تقديم المعلومات فقط، بل يسهم كذلك في تعزيز التعلم الذاتي، حيث يتيح للمتعلم إمكانية التعلم بصورة مستقلة خارج البيئة الصفية. وبذلك يمكن اعتبار تشات جي بي تي وسيلة تعليمية مساعدة تدعم تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية، خاصة في سياق التعلم الذاتي واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

المراجع

- Ahmed, I., Ali, K., & Sultana, M. (2023). "Impact of Pre-reading Strategies on Secondary School Students' English Reading Comprehension Skill: An Experimental Study in Pakistani Context." *Voyage Journal of Educational Studies*. <https://doi.org/10.58622/vjes.v3i4.103>
- Amelina, Mulyadi, & Haq, A. El. (2025). "The Impact of Using the PowerPoint Program in Raising Students' motivation in Arabic Language at Ahmad Dahlan." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1) <https://doi.org/https://proceedingincisst.arrayah.ac.id/>
- Busahah, F. (2016). "Understanding texts." *Brothers Mentouri University*.
- Dugasa, G., Olana, T., & Ali, S. (2022). "Effects of Explicit Reading Strategy Instruction on Grade 9 Students' Achievement in Reading Comprehension." *Education Research International*. <https://doi.org/10.1155/2022/7872840>
- Fahriany. (2014). "SCHEMA THEORY IN READING CLASS." *UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*.
- Fardiya, Y. (2024). *Al waraqah*: 5(2), 13–27.
- Fauziah, A., & Rahman, A. S. (2024). *Pentingnya Kemampuan Membaca Kritis Di Era Informasi Digital*. 2(3), 454–474.
- Hadi, N. (2019). "Arabic Teaching by Explanation Technique Vocabulary For Reading Comprehension (Applied at Madrasah Aliyah negeri 1 Semarang)." *Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*
- Hasanah, N. (2025). "Maharah Qiroah dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *NUR EL-ISLAM : Jurnal Pendidikan Dan Sosial Keagamaan*. <https://ejurnal.iaiyasnibungo.ac.id/index.php/nurelislam/article/view/992>
- Indrayanto, M. Q. (2019). Pengaruh Self Regulated Learning terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa SMA Negeri 20 Gowa. *Shaut Al Arabiyyah*. <https://doi.org/10.24252/saa.v6i2.7125>
- Jana, N. (2015). "Hubungan antara Skemata dan penguasaan kosakata dengan kemampuan membaca pemahaman." *Dialektika: Jurnal Pendidikan Bahasa, Sastra, Dan Matematika*.
- Khasanah, A., & Cahyani, I. (2023). "Peningkatan Kemampuan Membaca Pemahaman Dengan Strategi Question Answer Relationships (QAR) Pada Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Kota Padang." *Tarbiyah Al-Awlad: Jurnal Kependidikan Islam Tingkat Dasar*. <https://doi.org/10.15548/alawlad.v13i2.7384>
- Mulyanto, D., Zaki, M., Ridho, A. M. A., & Fata, K. (2024). "Artificial Intelligence Utilization for Arabic Language Skills Development in Arabic Language Learning." *Universitas Islam Negeri Malang*.
- Murdani, E., Fuadi, N., Yasiron, A. M., Roziqi, M. A., & Ilmiani, A. M. (2025). "Minat Mahasiswa Menggunakan ChatGPT dalam Pembelajaran Bahasa." *Borneo Journal of Language and Education*, 5(1), 155–168.
- Noviandri, Y., Herwati, K., Suparno, S., Rosidi, M. I., & Latief, N. F. (2025). "Pengaruh Penggunaan AI (Chat GPT) terhadap Minat Baca, Pola Pikir dan Kemampuan Akademis Mahasiswa (Kajian Studi Literatur)." *Indonesian Journal of Social Science*, 3(2), 78–86.
- Nugroho, A., Putro, N. H. P. S., & Syamsi, K. (2023). "The Potentials of ChatGPT for Language Learning: Unpacking its Benefits and Limitations." *Register Journal*, 16(2), 224–247. <https://doi.org/10.18326/register.v16i2.224-247>
- Nurfarida, S. (2013). "the Effect of Using Previewing Strategy Toward Reading

- Comprehension of the Second Year Students At State Senior High school (SMAN) 12 Pekanbaru." *Islamic University Of Sultan Syarif Kasim Riau Pekanbaru*. http://repository.uin-suska.ac.id/10086/%0Ahttp://repository.uin-suska.ac.id/10086/1/2013_20131084PBI.pdf
- Nurviana, S., Putri, N. A. P., & Rachman, I. F. (2024). "Hubungan Antara Literasi Digital Dan Kemampuan Berpikir Kritis Dalam Membaca Berita Online". 2(3), 454–474.
- Robati, K., Istiqomah, A., & Khatimah, H. (2025). "Konsep Pendidikan Islam Perspektif Ibnu ‘Abd Al -Barr Melalui Kitab Jami ‘ Al - ‘ Ilmi Wa Fadlihi." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7(1), 2966–2978. <https://doi.org/https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/>
- Sugiyono. (2020). "*Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D.*"
- Susilawati, T. M., & Suhardi. (2016). "Hubungan antara penguasaan kosakata dan ketepatan menemukan gagasan dengan keterampilan membaca pemahaman." *Jurnal LIngTera*.
- Wasif, M. (2025). "AI-Teaching Chatbot: Personalized Learning Platform with an AI Teaching Bot." *International Journal of Scientific Research in Engineering and Management*. <https://doi.org/10.55041/ijsrem48384>